

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



**البيانة الأوراس لطارق ثابت**  
**دراسة دلالية**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية  
تخصص: علوم اللسان العربي

إشراف الدكتور:

صالح لطلوحي

إعداد الطالبة:

رميساء تيرمسين

السنة الجامعية: 1435هـ / 1436هـ

2014م / 2015م

من أبرز العلوم التي ظهرت حديثاً علم اللغة ، فقد استقل هذا العلم عن العلوم الأخرى، وأصبح منهجاً قائماً بذاته يدرس اللغة من ذاتها ولذاتها، لكن هذا " لا يعني عدم وجود صلة بينه وبين العلوم الأخرى التي تعنى باللغة أو بأحد جوانبها "(1).

وبما أن علم اللغة يدرس اللغة من حيث هي نشاط إنساني بحت، وظاهرة اجتماعية عامة مرتبطة بالفرد، فإنه يعتبرها أداة ووسيلة للتواصل تمكن الإنسان من التمازج والتحدث مع الآخرين باستخدام مجموعة من الرموز و الأصوات التي كانت محط اهتمامه منذ القديم؛ فهي تمثل نظاماً مشتركاً تربطه مع بني جنسه بواسطة علاقات المشاركة والمحاورة، فيكون بذلك هدف اللغة هو البحث عن المعنى الذي يقصده المتكلم أثناء خطابه مع المتلقي، هذا ما جعل علم الدلالة – بوصفه فرعاً من فروع علم اللغة – يهتم بدراسة المعنى دراسة علمية موضوعية من خلال التركيز على معاني المفردات، ومعاني التراكيب.

## أولاً : مفهوم علم الدلالة:

### 1-من الناحية اللغوية:

ورد في قواميس ومعاجم العربية أن : "دَلَّ: أدلَّ عليه وتَدَلَّلَ: انبسط، وقال ابن دريد: أدلَّ عليه وثق بمحبَّته فأفرط عليه "(2).

وجاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي أن : " دَلُّ المرأة، ودِلالها ودلولها: تدللها على زوجها، الدَّلُّ: كالهدية :وهما من السكنية والوقار وحسن المنظر، أدلَّ عليه: انبسط الدالة : ما تدل على حميمك، دَلُّه عليه دلالة : أرشده إليه "(3).

من خلال هذا المفهوم نرى أن علم الدلالة هو الإرشاد نحو الشيء والذهاب نحوه وتوجيهه .

1- محمد سعد محمد: علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2002، ص 09.

2- ابن منظور (ت711هـ):لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، طبعة دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة مصر ، مادة (دل) ،م7،ص1413.

3- الفيروز أبادي (ت817): قاموس المحيط، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص516.

## ثانيا : من الناحية الاصطلاحية :

يعرف الدكتور أحمد مختار عمر علم الدلالة بقوله : "هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" (1). فمن هذا التعريف نلاحظ أن علم الدلالة هو علم المعنى فهو بذلك علم يسعى لدراسة المعنى دراسة علمية (2).

علم الدلالة semantics ترجم في الدراسات العربية لمعان كثيرة منها : علم المعنى، علم السيمونتيك؛ فالتسميات المتعددة لهذا العلم جعلت الباحثين يختلفون

في تحديد ماهيته؛ فالدكتور حسام البهنساوي يرى بأن : "علم الدلالة يقوم بدراسة المعنى، سواء على مستوى : الكلمة المفردة أو على مستوى الجملة والتركيب" (3).

أما الدكتور فوزي عيسى فاعتبر أن علم الدلالة : "هو أحد أهم مستويات علم اللغة" (4) لأنه " يبحث في العلاقة بين الرموز في العالم الخارجي وبين مسمياتها" (5).

هذا واختلف علماء اللغة المحدثون حول دراسة هذا الفرع من علم اللغة فالتحليليون مثلا من أتباع " نعوم تشومسكي " قد ذهبوا مذهباً آخر، حيث رأوا أن هناك رباطاً وثيقاً بين التراكيب والمعاني من خلال مقصدية المتكلم وفهم السامع ومختلف الظروف و الملابسات (6) ،ومن وجهة نظر أخرى نرى أن الشكليين من أتباع بلومفيلد قد قاموا بحصر المعنى بين المثير والاستجابة، حيث اعتبروا أن الدلالة ترجع للإشارة كونها تثير نوعاً من رد الفعل (7).

من خلال معظم التعريفات المقدمة لعلم الدلالة نلاحظ أنها تركز على عنصر واحد وهو المعنى حيث جعلته محور دراستها، فما "يميز البحث الدلالي هو عمق الدراسة في معنى الكلمات و التراكيب متخذاً في ذلك منهجاً خاصاً

1 - احمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 6، 2006، ص11.

2 - ينظر: خليفة بوجادي ، محاضرات في علم الدلالة ،بيت الحكمة للنشر و التوزيع ،سطيف ، الجزائر، ط1، 2009، ص26.

3- حسام البهنساوي : علم الدلالة و النظريات الدلالية الحديثة ،مكتبة زهراء الشرق، جامعة الفيوم ، القاهرة، مصر ، ط1، 2009، ص 46.

4- فوزي عيسى و رانيا فوزي عيسى: علم الدلالة (النظرية و التطبيق) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،مصر، ط1، 2008، ص11

5- المرجع نفسه: ص13.

6 - ينظر :حسام البهنساوي ، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، ص38.

7- ينظر تودوروف، المرجع و الدلالة في الفكر اللساني الحديث، ترجمة: عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص29.

يتوخى المعيارية في اللغة والكلام<sup>(1)</sup>، وبهذا يكون علم الدلالة فرعاً من فروع علم اللغة الحديث فبفضل دراساته استطاع علماء اللغة أن يبينوا " دلالة الألفاظ والتراكيب ويتوسعوا في فهم معاني القرآن الكريم ونصوصه وتفسير الحديث"<sup>(2)</sup>

من خلال الآراء السابقة نعمل القول في أن الدلالة " عبارة عن اتحاد شامل بإطار متكامل بين الدال والمدلول غير قابل للتجزئة و الفصل"<sup>(3)</sup>، فالدال هو القالب الصوتي أو تلك الأصوات التي يتلفظ بها المتكلم ويتشكل منها المعنى، أما المدلول هو تلك الفكرة التي يحملها القالب الصوتي ويكون ذلك بوضع من المتكلم أو في سياقات الإستعمال اللغوي.

مع مرور الزمن سعى علم الدلالة لتحديد مصادر الدرس الدلالي من اللسانيات،

وقسم دراساته الى محاور عديدة ومتنوعة منها:

محور العلاقات الدلالية الذي يهتم بعلاقات الترادف و التضاد وعلاقة الجزء بالكل، ومنها محور الحقول الدلالية الذي يتضمن مجموعة الألفاظ التي يجمعها حقل واحد كحقل الطبيعة وحقل الألفاظ الدينية الموجودة في الإلياذة التي نحن بصدد التطبيق عليها.

1- منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي ،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،سوريا،2001،ص22.

2- المرجع نفسه :ص16.

3- محمد حسين علي الصغير : تطور البحث الدلالي(دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)،موسوعة الدراسات القرآنية،دار المؤرخ العربي،بيروت،لبنان،ج8،ص15.

# مقدمة

لقد تميز علم الدلالة بتطور كبير نتيجة لجهود وسعي علماء اللغة، ذلك بسبب تقسيمه لمحاور عديدة مثل الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية، فهذا ما جعل اللفظ يدخل في علاقات دلالية مختلفة مع ألفاظ أخرى ضمن الحقل الدلالي الواحد. ولما كان اللفظ دور بارز في التعبير عن الأفكار والرؤى اشتغل به علماء اللغة فاعتمد عليه الكتاب والأدباء خاصة منهم الشعراء الذين ينتقون أجود الألفاظ وأحسنها للتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم وخاصة إذا تعلق الأمر

بالتغني بالبطولات وأمجاد السابقين فهذا الذي يسمى شعر الحماسة فهو رؤية جديدة في الشعر المعاصر ذلك لأن له دورا كبيرا في التعريف بالمكان وبشخصياته وأمجاده للتغني به، فهي تجربة لغوية فريدة من نوعها، لأن اللفظ يحمل في طياته دلالات جديدة مختلفة عن دلالات الأشعار الأخرى.

فيكون بذلك الشعر الحماسي فعالية خطابية كغيره من الخطابات الأخرى كونه استخدم ألفاظ المدح والقومية الخاصة بالمكان، ومن هنا جاء موضوع بحثنا بعنوان: إلياذة الاوراس لطارق ثابت - دراسة دلالية - فكان الهدف من هذه

الدراسة هو الإلمام ببعض الجوانب الدلالية للفظ الواحد، ومختلف المعاني التي يكتسبها اللفظ من خلال علاقاته بالألفاظ الأخرى، فهذا ما أدى للتساؤل:

ماهي مختلف أنواع العلاقات الدلالية التي يدخل فيها اللفظ أثناء ارتباطه مع ألفاظ أخرى؟ كيف للحقل الدلالي الواحد أن يعطي للفظ المفرد معاني جديدة؟ ما مدى تنوع الدلالة وأثرها في نفسية الشاعر؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات جاء البحث وفق التقسيم الآتي:

مقدمة، مدخل، فصل أول، فصل ثان، خاتمة، حيث تحدثت في المقدمة عن كل عناصرها المستوجب ذكرها، يتلوها الفصل الأول الذي جاء بعنوان:

الكلمة بين الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية وقد ضم مبحثين:

المبحث الأول: تحديد أنواع الحقول الدلالية الموجودة في الإلياذة مع التمثيل بنماذج تطبيقية، أما المبحث الثاني فيتناول أنواع العلاقات الدلالية التي يشترك فيها اللفظ مع غيره من الألفاظ، في حين جاء الفصل الثاني موسوما ب:

أنواع الدلالة وأثرها في نفسية الشاعر، الذي كان فيه استخراج لبعض أنواع الدلالة الموجودة في الإلياذة مع نماذج تطبيقية. ولتكون بذلك الخاتمة آخر

عناصر البحث والتي تم التركيز فيها على أهم النتائج المتوصل إليها، فاعتمدنا لذلك مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: إياذة الاوراس لطارق ثابت، صاحبني في فقه اللغة لابن فارس، علم الدلالة لأحمد مختار عمر، علم الدلالة التطبيقي لهادي نهر.

واتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الظواهر وترتيبها وفق احتياجات الموضوع.

ففي ظل كل هذا لاقينا بعض الصعوبات التي اعترت مسارنا في هذا البحث تعود لتشابه المادة العلمية في بعض الكتب ، كذلك غموض بعض المصطلحات وصعوبة الإلمام ببعض جزئيات الموضوع .

وفي الختام نحمد الله تعالى بما يليق بجلاله على توفيقه لنا ونسأله أن يكون هذا العمل في صورته المطلوبة، و نرجو على كل حال التوفيق في تحقيق غاية هذا العمل، والله من وراء القصد.

# الفصل الأول:

## الكلمة بين الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية

### المبحث الأول: الكلمة و الحقل الدلالي

1\_ مفهوم الحقل الدلالي

2\_ أهمية الحقل الدلالي

3\_ أنواع الحقول الدلالية الموجودة في الإلياذة:

-حقل ألفاظ الطبيعة.

-حقل ألفاظ الشوق و الحنين.

-حقل ألفاظ الزمان و المكان.

-حقل ألفاظ المدح

### المبحث الثاني: الكلمة والعلاقات الدلالية

1\_ علاقة الترادف

2\_ علاقة الكل بالجزء

3\_ علاقة التضاد

4\_ علاقة التنافر.

5\_ علاقة المشترك اللفظي.

## الفصل الثاني :

أنواع الدلالة وأثرها في نفسية الشاعر

أولاً: الدلالة المعجمية

ـ الدلالة الإضافية

ثانياً: الدلالة المجازية

أ - الدلالة النفسية

ب - الدلالة الإيحائية

ج - الدلالة الإشارية

ثالثاً: الدلالة الهامشية

رابعاً: الدلالة السياقية



## المبحث الأول: الكلمة والحقول الدلالي:

### أولاً: مفهوم الحقول الدلالي:

يعرفه الدكتور حسام البهنساوي بقوله: " الحقول الدلالي semantic field أو ما يطلق عليه - أيضا - الحقول المعجمي lexical field هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالاتها و توضع عادة تحت لفظ عام"<sup>(1)</sup> ويضيف الدكتور فوزي عيسى لذلك قائلاً: "أي قطاع لغوي يجمعه تصور ما أو فكرة ما يمكن أن يشكل حقلاً دلالياً أو مجالاً دلالياً"<sup>(2)</sup>.

من خلال هذا نقول أن الحقول الدلالي هو المجال العام الذي يجمع الكلمات التي ترتبط في نفس الدلالة فيتحدد معنى اللفظة من خلال علاقاتها بالكلمات الأخرى.

### ثانياً: أهمية الحقول الدلالي:

للحقول الدلالي دور مهم في تحديد العلاقات الدلالية التي تجمع بين الكلمات المنطوية تحت لفظ عام فهو "تنمية للثروة اللفظية المكتسبة وركيزة في إعداد المعاجم الدلالية الخاصة وكذلك ركيزة في دراسة المعنى وإيجاد الحلول للعديد من المشكلات اللغوية فيكون بذلك تجميعاً للمفردات اللغوية بحسب السمات المميزة لكل صيغة لغوية"<sup>(3)</sup>.

إن الحقول الدلالي نظرية من أهم نظريات البحث الدلالي فهو "يهتم بالعلاقات بين المدلولات اللغوية في إطار الحقول الدلالي الواحد"<sup>(4)</sup>.

1 - حسام البهنساوي: علم الدلالة و النظريات الدلالية الحديثة، ص 74.

2 - فوزي عيسى و رانيا فوزي عيسى: علم الدلالة، ص 163.

3- المرجع نفسه، ص 168 .

4- نجية عبابو: التحليل الصوتي و الدلالي للغة الخطاب في شعر المدح، ابن سحنون الراشدي - نموذجاً - مذكرة ماجستير في اللغة العربية و آدابها، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، 2008-2009، ص 118.

يكشف لنا الحقل الدلالي عن كثير من العموميات، والأسس المشتركة بين الكلمات، كما يبين أوجه الخلاف بين اللغات، كذلك يكشف أيضا عن العلاقات الموجودة في الحقل الواحد<sup>(1)</sup>، فمن خلال كل هذا يتضح لنا أن نظرية الحقول الدلالية نظرية مهمة خاصة في تصنيف الألفاظ.

### أنواع الحقول الدلالية الموجودة في الإلياذة:

**حقل ألفاظ الطبيعة:** هو حقل يجمع مختلف عناصر الطبيعة خاصة المادية ويستخدمها الشاعر لإضفاء مختلف الدلالات المتعلقة بتجربته والكشف عن مختلف أحاسيسه ومشاعره تجاه بلده، فالشاعر طارق ثابت استخدم هذا الحقل ومن ألفاظ الطبيعة: جبل، أنهار، ماء، تلال، بحر، حجارة، رمل، نبات زهور، المسك.

**الجبل:** جاءت دلالاته عن البعد المفرط والاستحالة البعيدة لأن الشاعر جعل الجبل رمزا لإبعاد ذلك الشوق الذي يحس به اتجاه مناطق الأوراس وذلك في قوله: ( الكامل )

كُلُّ الْجِبَالِ كَعَهْدِهَا أَمَلٌ لَنَا      أَسْدُ تَمَوْجِ كَجَارِفِ الطُوفَانِ<sup>(2)</sup>

هنا الشاعر جعل الجبال كلها أملا في لقاء وطنه ولنسيان ذلك الحنين الذي يغمره حيث استخدم لفظة الجبل لما لها من دلالات قوية ومعبرة عن روح الانتماء للوطن خاصة منطقة الأوراس حيث يقول: ( الكامل )

أُورَاسُ يَا جِبَلَ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا      جِبَلَ الْبُطُولَةِ مَوْطِنَ الشُّجْعَانِ<sup>(3)</sup>

1 - ينظر: حسام البهنساوي، علم الدلالة و النظريات الدلالية الحديثة، ص82-83.  
2 - طارق ثابت: إلياذة الأوراس، طبع على نفقة لجنة الحفلات لبلدية باتنة، ط1، 2002، ص10.  
3 - المصدر نفسه: ص09.

من خلال البيت السابق نلاحظ أن لفظة الجبل تطورت دلالتها حيث دلت على الشجاعة و البطولة بعد ما كانت "مكانا للضياع و الخوف لأنه عبارة عن ارتفاع وحاجز ونهاية"<sup>(1)</sup>.

**الأنهار :** هي منبع ومصدر للمياه، فقد اعتبر الشاعر الأنهار بمثابة الرزق والنماء وأن مياهها وسيلة للتطهير من كل الأدران المختلفة ذلك في قوله:

وَتَعَانِمِينَ تَفَجَّرَتْ أَنْهَارُهَا      وَبِمَائِهَا طَهَّرَتْ مِنَ الْأَدْرَانِ<sup>(2)</sup>

الشاعر هنا أعطى للفظ الأنهار دلالة قوية من خلال ذكره لأنهار منطقة تغانمين على أنهار بقية المناطق حيث نلاحظ تركيزه على أنهار هذه المنطقة فهذا دليل على ارتباطه بالمكان و إعجابه بسحر الطبيعة، كما نلاحظ استخدامه لهذه اللفظة في بيت آخر والذي يقول فيه :

وَتَرَأْفِصُ الْأَنْهَارُ تُعَلِّنُ أَنَّهَا      مَاءٌ أَتَى مِنْ نَبْعِهَا الْمُزْدَانِ<sup>(3)</sup>

لفظة الأنهار في هذا البيت بدت لنا في صورة شعرية معبرة عن إعجاب الشاعر بحركة المياه وهي تنساب في الأنهار حيث جعلها كشخص يرقص من خلال لفظة تراقص الذي جعلت لفظة الأنهار تخرج من ثوبها العادي لتكتسب حلة جميلة دالة على النبع.

**الماء:** هو مصدر الحياة ونعمة من نعم الله سبحانه وتعالى، استخدم الشاعر هذه اللفظة لمالها من إحياء قوي ومعبر عن بيئته فقد اعتبره رمزا للعروبة والتمسك بالأصل ذلك في قوله:

1 -حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر قراءة موضوعاتية جمالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2011، ص68.  
2 - الإلياذة : ص 15.  
3 - المصدر نفسه:ص 21 .

إِنْ تَسْأَلُوا مَا زِيغَ يَهْتَفُ قَائِلًا: مَاءُ الْعُرُوبَةِ خَيْرٌ مَا أُرْوَانِي (1)

لفظة الماء هنا دلت على انتماء الشاعر لوطنه وشدة تمسكه بأصله، فقد كشفت عن الصلة التي تربط الشاعر بمناطق الأوراس خاصة منطقة واد الماء التي تتميز بمناظرها الخلابة خاصة في وقت الضحى على حد قول الشاعر :

أَهْ لِي وَادِ الْمَاءِ فِي وَقْتِ الضُّحَى وَحَفِيفِ أَيْكِ الطَّيْرِ فِي الْأَغْصَانِ (2)

نلاحظ من خلال هذا البيت أن لفظة الماء دلت على روعة وسحر المكان؛ حيث معجب بمنطقة واد الماء من خلال حركة الطيور في مساكنها فهنا بدت صورة طبيعية معاشة من طرف الشاعر والذي نقلها لنا بإحساس مرهف ومشاعر رقيقة تنم عن تعلقه الشديد وشوقه المتتالي للمكان.

**المسك** : لفظة جعلها اللغوي العربي "الثعالبي" من الطيب ذلك في الباب التاسع والعشرين الذي أفرده بعنوان "فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية"<sup>(3)</sup>، فقد استخدم الشاعر هذه اللفظة للتعبير عن رائحة الزوايا التي تمثل مكانا لتلقي دروس الفقه والعلم وحفظ كتاب الله عز وجل حيث يقول الشاعر:

أُنْعِمْ بِهَا مِنْ قَلْعَةٍ عِطْرِيَّةٍ وَنَدِيَّةٍ كَالْمِسْكِ وَالرِّيْحَانِ (4)

قد شبه الشاعر الزوايا بأنها قلعة تنبعث منها عطور وروائح المسك والريحان

1 - المصدر السابق:ص 30.

2 - المصدر نفسه: ص 21..

3 - ينظر:الثعالبي،فقه اللغة و أسرار اللغة العربية،المكتبة العصرية للطباعة و النشر،صيدا،بيروت،ط1،2000،ص 340.

4 - الإلياذة: ص 28.

فلفظة الزوايا جاءت في قول الشاعر:

كُلُّ الزَوَايَا خَرَجَتْ أَبْطَالَنَا      فَلْتَسْأَلُوا دَمَ كُلِّ حُرِّقَانٍ (1)

**حقل ألفاظ الشوق والحنين:** هي ألفاظ تعبر عن مدى إحساس الشاعر ومشاعره تجاه وطنه ، فقد جاءت بكثرة في الإلياذة لأن الشاعر في مقام مدح حيث بدا من خلال الأبيات أنه في حالة لوعة واشتياق لوطنه فمن ألفاظ هذا الحقل: فؤادك ، هواي، دموع العاشقين، لوعة، جناني، جوانحي ، شاديا، كياني، أجفاني، أعذب.

**فؤادك:** الفؤاد هو القلب ويمثل مركز العاطفة عند الإنسان؛ حيث جعل الشاعر للأوراس قلبا تخبره عن حبه العميق لمدينة باتنة وذلك في قوله:

خَبِرْ فُؤَادَكَ عَنْ هَوَايَ لِبَاتِنَةَ      خَبِرْ قَصِيدَ الشِّعْرِ وَالْأَوْزَانَ (2)

حيث ساهمت هذه اللفظة في إبراز المشاعر الجياشة للشاعر، فقلبه مليء بكل الأحاسيس المتنوعة والتي من ورائها يتضح حنينه لوطنه، فمعنى اللفظة يوحي بقدر الحب الكبير الذي يحمله للأوراس ولمناطقها الكثيرة كمنطقة أولاد عوف والتي يحبها الشاعر وجعل لها مكانة في قلبه حيث يقول:

أَوْلَادُ عَوْفٍ فِي الْفُؤَادِ عَزِيزَةٌ      كَجِبَالِهَا الْمَوْطُودَةِ الْأَرْكَانِ (3)

لفظة الفؤاد هنا مركز الحب الكبير الذي يكنه الشاعر لهذه المنطقة الجميلة التي تتميز بجبالها العالية وسحر مناظرها.

1 - المصدر السابق : ص 26.

2 - المصدر نفسه: ص 12.

3 - المصدر نفسه: ص 24.

هوأي: يقول الثعالبي (ت430هـ) في كتابه فقه اللغة وأسرار العربية أول مراتب الحب الهوى<sup>(1)</sup>، فقد استخدمها الشاعر للتعبير عن درجة حبه لمنطقة رأس العيون ذلك في قوله:

رَأْسُ الْعُيُونِ جَمَالُهَا لَا مُنْتَهَى  
وَلَهَا بِقَلْبِي مِدْحَةٌ وَتَهَانٌ<sup>(2)</sup>

أَرْضُ الْهَوَى وَالْعَاشِقِينَ قَصَائِدِي      أَرْضُ الْهَوَى وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ<sup>(3)</sup>.

لفظة الهوى جعلت أحاسيس الشاعر تظهر من خلال ذكره لمنطقة رأس العيون فحب الشاعر بدأ مع هذه المنطقة فقد سحره جمالها وإحسان أهلها. ونلاحظ أن الشاعر قد قام بتكرار هذه اللفظة مرتين للتأكيد على حبه العميق والمدفون في قلبه.

لوعة: لفظة معبرة عن حرقه الشاعر وشغفه للقاء وطنه الحبيب " فاللوعة و اللآعج فإن تلك حرقه الهوى، وهذا هو الهوى المحرق"<sup>(4)</sup>، من خلال معنى هذه اللفظة نقول أن الشاعر في أقصى درجات الاشتياق لوطنه فمن خلال كلماته اتضح أنه متمسك بالأوراس أشد تمسك ؛ حيث يقول:

خَبِرْ دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ وَمَا حَوَتْ  
مِنْ لَوْعَةٍ وَ لَطَافَةٍ وَحَنَانٍ<sup>(5)</sup>.

ربط الشاعر اللوعة هنا بالدموع وخاصة دموع العاشقين للأوراس لأنه وطن ولا كل الأوطان، له مكانة سامية في قلب الشاعر، فالدموع وسيلة للتعبير عن الفرح والحزن فقد دلت على لوعة واشتياق الشاعر وفيها يحاول الشاعر أن ينسى الأم الفراق و الحنين التي يعاني منها ذلك ما لحظناه في أبيات الإلياذة.

1 - ينظر: الثعالبي ، فقه اللغة،ص 211.

2 - الإلياذة : ص 25.

3 - المصدر نفسه:ص 25.

4 - الثعالبي: فقه اللغة،ص211.

5 - الإلياذة: ص 12.

**حقل ألفاظ الزمان والمكان:** استخدم الشاعر هذا النوع من الحقول لأنه في مقام

مدح للمكان فاستعمل ألفاظ المكان مقارنة بألفاظ الزمان التي وردت بصفة  
ضئيلة، فالمكان عند الشاعر "يلعب دورا أساسيا في الحقل الدلالي"<sup>(1)</sup> فألفاظ  
المكان كثيرة منها أوراس والتي جاءت في قول الشاعر:

أورَاسُ حَسْبِي مَنْ لِقَاكَ ثَوَانِي      عَلَّ اللِّقَاءَ يُعِيدُ لِي أُوزَانِي

أورَاسُ يَا عِطْرَ المَحَبَّةِ وَالشَّدَا      يَا أَرْضَ مَنْ خَلَدُوا مَعَ الأَزْمَانِ<sup>(2)</sup>

أورَاسُ يَا مُعْطِي الفَصَائِدِ نُورُهَا      فَكَأَنَّكَ النَّارُ الَّتِي بُرْكَانِي<sup>(3)</sup>

لفظة الأوراس وردت بكثرة في الإلياذة لأنها المحور الرئيسي للمكان الذي  
اختاره الشاعر ليمدحه ويذكر مناطقه الجميلة، فالأوراس رمز للثورة  
التحريرية ثورة نوفمبر المجيدة.

كذلك نجد من ألفاظ المكان لفظة باتنة وهي إحدى مناطق الأوراس المعروفة فقد  
ذكرها الشاعر في إلياذته بكل فخر واعتزاز وتذكر أيام طفولته وذكرياته حيث  
يقول:

مَاذَا أَقُولُ وَبَاتِنُ سَكَنْتُ دَمِي      وَالدَّكْرِيَّاتُ تَرَاقَصَتْ بِجَنَانِي<sup>(4)</sup>

وردت اللفظة في بيت آخر للدلالة على الحب الذي يحمله الشاعر تجاهها حيث  
إنه حين تذكرها تتحرك مشاعره و يهتز كيانه حيث يقول:

فَاهِ إِنَّ دَكْرُوكِ بَاتِنَةٌ وَآهِ      يَهْتَزُّ قَلْبِي كُلُّهُ وَجِنَانِي<sup>(5)</sup>

هنا نلاحظ أن الشاعر في حالة نفسية قوية حيث كان شديد الانفعال و الهيجان

1 - عبد الرحمان تيرمسين: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص87.

2 - الإلياذة: ص 08.

3 - المصدر نفسه: ص 09.

4 - المصدر نفسه: ص 12.

5 - المصدر نفسه: ص 13.

حيث ذكر باتنة لأنها موطنه الأصلي حيث شب وترعرع.

نجد كذلك في هذا الحقل لفظة طريق ولفظة مدرستي في قول الشاعر:

فَطَرِيقَ مَدْرَسَتِي هُنَا.. وَمُعَلِّمِي وَهُنَاكَ صَحْبِي.. إِخْوَتِي .. أَقْرَانُ

الشاعر هنا في حالة استنكار للمكان خاصة مدرسته والطريق التي كان يسير فيها، فالمدرسة هي المكان الذي تعلم فيه الشاعر وتعرف على أصحابه وخلانه وخاصة معلمه الذي له الفضل في وصول الشاعر لحد كتابة هذه الإلياذة.

نجد أيضا لفظة مروانة ذلك في قول الشاعر:

مَرَوَانَةُ التَّارِيخُ يَشْهَدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَوَتْ أَعْلَامَ كُلِّ زَمَانٍ (1)

جعل الشاعر هنا مدينة مروانة جامعة لكل من ساهم في بناء ورقي هذه المدينة العريقة عبر الحقب والأزمان، فقد جعل الشاعر منها قمرا هي ومنطقة حيدوسة المعروفة ببنائها القديم ومناظرها الخلابة حيث يقول:

حَيْدُوسَةٌ مَرَوَانَةٌ.. فَلْتَشْهَدُوا قَمْرَانٍ فِي أَوْرَاسِنَا قَمْرَانٍ (2)

هنا جمع الشاعر بين منطقة حيدوسة ومنطقة مروانة فكلاهما تحت ظل الأوراس الأشم فهما عند الشاعر قمران يضيئان الأوراس، هذا عن ألفاظ المكان أما ألفاظ الزمان فقد جاءت قليلة وهي: المسا - الضحى ذلك في قوله:

وَضَحِيحِ سُوقِ العَصْرِ فِي وَقْتِ المَسَا وَتَهَامُسِ البُسَطَاءِ مِنْ خِئَانِي (3)

أَهْ لِيُؤَادِ المَاءِ فِي وَقْتِ الضُّحَى وَحَفِيفِ أَيْكِ الطَّيْرِ فِي الأَغْصَانِ (4)

1 - المصدر السابق: ص 20.

2 - المصدر نفسه: ص 20.

3 - المصدر نفسه: ص 13.

4 - المصدر نفسه: ص 21.



**حقل ألفاظ المدح:** تنوعت الألفاظ الخاصة بالمدح؛ لأن الشاعر قام بالتركيز على المكان لأن موضوع الإلياذة هو الأوراس؛ حيث تنوعت الألفاظ الدالة على ذلك ومنها : البطولة، المجد، الفضل، الخصيب، وطن الشجاعة، الشموخ، الحسنة، أمان، لطافة، الشذا، المحبة.

**المجد:** صفة تطلق على العز والرفعة والشموخ حيث جاءت في قول الشاعر:

تَمَقَّادُ أُمِّ لِمَدَائِنِ كُلِّهَا      وَبِمَجْدِهَا قَدْ أَشْهَدَ النَّقْلَانِ (1)

هنا الشاعر يفتخر بمدينة تمقاد وبأمجادها المتوارثة جيلا بعد جيل فاعتبرها أما للمدائن لأنها كانت ولا تزال مفخرة بالبطولات والانتصارات عبر التاريخ وجاءت كذلك في قول الشاعر:

مَدَغَاسِنُ هَرَمٍ يُجَاوِرُ مَجْدَنَا      قُدَّتْ حِجَارَتُهُ مِنْ الصُّوَانِ (2)

جاءت لفظة المجد هنا للدلالة على علو المكان أي مدغاسن، فالشاعر معجب ببنائه وبنظام ترتيب حجارتة فهو هرم ظل تاريخا صامدا وحضارة راقية. **البطولة:** استخدم الشاعر هذه اللفظة لتبيان مختلف التضحيات التي قدمها كل من ضحى من أجل هذا الوطن فهذه اللفظة تنم عن الشجاعة والعزة حيث وردت في قول الشاعر:

أَرِيْسُ مَهْدٌ لِلْبُطُولَةِ كُلِّهَا      تَتَلَّوْا النَّشِيدَ بِأَعْدَبِ الْأَحَانِ (3)

جعل الشاعر هنا منطقة أريس هي المنطقة الاولى في البطولة حيث إن شعرائها يتلون نشيدا تطرب له الأذان.

1 - المصدر السابق: ص 17.

2 - المصدر نفسه: ص 18.

3 - المصدر نفسه: ص 14.

**الشموخ:** لفظة أطلقها الشاعر على الأماكن العالية ذات المكانة الراقية ذلك

للفخر والاعتزاز بالمكان و جاءت هذه اللفظة في قول الشاعر:

حَيُّ الْمَدِينَةِ فِي شُمُوحِ تَلَالِهَا      حَيُّ الْمَدِينَةِ حُبُّهَا بِكَيَانِي (1)

الشاعر هنا معجب بعلو تلال منطقة "المدينة" لذا استخدم لفظة شموخ للعلو من

مكانتها والرفع من منزلتها، كذا وردت في:

أَوْلَادُ سَلَامٍ بِنَاءٌ شَامِحٌ      أَوْلَادُ سَلَامٍ هُمُو إِخْوَانِي (2)

هنا قام الشاعر بمدح أولاد سلام ذلك البناء العالي وأعتبر أنهم إخوانه فهو معجب بهذا البناء.

**المحبة:** لفظة استخدمها الشاعر لإيضاح حبه العميق للأوراس، فقد اعتبر

الأوراس عطرا للمحبة و ذلك للرفع من قيمتها عند المتلقي حيث يقول الشاعر:

أُورَاسُ يَا عِطْرَ الْمَحَبَّةِ وَالشَّدَا      يَا أَرْضَ مَنْ خَلَدُوا مَعَ الْأَزْمَانِ (3)

**المبحث الثاني: الكلمة والعلاقات الدلالية:**

**أولاً: علاقة الترادف:**

**الترادف لغة:** ورد في قواميس ومعاجم العربية أن: "الردف: ما تبع الشيء وكل

شيء تبع شيئاً، فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، ترادف

الشيء: تبع بعضه بعضاً" (4).

من خلال هذا التعريف اللغوي للترادف نرى بأنه التتابع والتلاحق.

1 - المصدر السابق:ص 15.

2 - المصدر نفسه: ص 22.

3 - المصدر نفسه: ص 08.

4 - ابن منظور:لسان العرب مادة(ردف)،م3،ص1625.

### الترادف اصطلاحاً:

يعرفه ابن فارس (ت395هـ) في كتابه الصحابي: " المترادف هو معنى واحد لألفاظ متعددة"<sup>(1)</sup>، ويرى كذلك السيوطي بأن الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"<sup>(2)</sup>.

فمن خلال هذين التعريفين نلاحظ أن الترادف هو اشتراك عدة كلمات في معنى واحد، أما الدكتور عمر عبد المعطي أبو العينين فيرى أن الترادف " ما هو إلا ألفاظ متعددة لمعنى واحد قابلة للتبادل فيما بينهما في أي سياق دون أي اختلاف"<sup>(3)</sup>

### أنواع الترادف:

**الترادف التام:** " هو الترادف الذي يتساوى فيه معنيا الكلمتين تماما"<sup>(4)</sup> ومن

أمثلة هذا النوع لفظتي هدت و زلزلت ذلك في قول الشاعر:

هَدَّتْ عُرُوشَ الْمُعْتَدِينَ وَزَلَزَلَتْ - لَوْ تَعْلَمُونَ - شَوَامِخَ الطُّغْيَانِ

فكلا اللفظتين استخدمهما الشاعر ليضفي تنوعاً لغوياً في الألفاظ وليكسر روتين التكرار داخل البيت الواحد.

وفي هذا كذلك نجد لفظتي لطافة وحنان ذلك في قول الشاعر:

خَبِرْ دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ وَمَا حَوَتْ مِنْ لَوْعَةٍ وَلَطَافَةٍ وَحَنَانٍ<sup>(5)</sup>

1 - ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، تحقيق: مصطفى الشويهي، بدران للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ص96.

2 - السيوطي: المزهرة في علوم اللغة و أنواعها، دار الفكرة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ج1، ص402.

3 - عمر عبد المعطي أبو العينين، الفروق الدلالية بين النظرية و التطبيق، منشأة المعارف، مطبعة سعيد كامل، الإسكندرية، مصر، 2003، ص50.

4 - محمد سعد محمد، علم الدلالة، ص49.

5 - الإلياذة: ص12.

فكلا اللفظتين تدخلان كذلك في ترادف مع لفظتي لطيفة و حنان الواردة في قول الشاعر:

"لَمْسَانُ" تَرْفُلُ فِي النَّعِيمِ وَإِنَّهَا أَرْضٌ لِكُلِّ لَطِيفَةٍ وَحَنَانٍ<sup>(1)</sup>

نجد كذلك في هذا النوع لفظتي المكارم و الضيافة في قول الشاعر:

يَلْقَى الْمَكَارِمَ وَالضِّيَافَةَ كُلِّهَا إِنَّ الْمُقِيمَ لَدَيْهِمْوَا بِأَمَانٍ<sup>(2)</sup>

شبهه الترادف: فهو الترادف الذي لا يتساوى فيه معنيا الكلمتين تماما ومن أمثلته لفظة الشجاعة والمروءة الواردتين في قول الشاعر:

وَ بَرِيكَةٌ وَطَنُ الشَّجَاعَةِ كُلِّهَا وَطَنُ المُرُوءَةِ وَالدَّمُ المِرْتَانُ<sup>(3)</sup>

فكلا اللفظتين يبينان مكانة أهل منطقة بريكة والتضحيات الجسام التي قدمتها فالشاعر استخدم هاتين اللفظتين لإضفاء تقابل دلالي بين الألفاظ هذا ما زاد من عمق الدلالة وقوة الصورة.

وفي هذا النوع من الترادف نجد كذلك لفظتي البطولة والشجاعة في قول الشاعر:

أورَاسُ يَا جَبَلَ المَكَارِمِ كُلِّهَا جَبَلُ البُطُولَةِ مَوْطِنُ الشُّجْعَانِ<sup>(4)</sup>

**ثانيا: علاقة الكل بالجزء:**

هي العلاقة التي " تتضح في الكلمات التي تمثل أجزاء في المعنى من كلمات أخرى تعد كلا"<sup>(5)</sup>، ومن مثل هذه العلاقة ألفاظ: باتنة وأريس و مروانة كلها مناطق تمثل جزءا من الأوراس الذي يشكل اللفظة العامة والكلية الجامعة لهذه

1 - المصدر السابق:ص22.

2 - المصدر نفسه:ص19.

3 - المصدر نفسه:ص 22.

4 - المصدر نفسه : ص 09.

5 - أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص 81.

الألفاظ المنطوية تحته وذلك في قول الشاعر:

خَبِرَ فُوَادَكَ عَنْ هَوَايَ لِبَاتِنَةٍ  
خَبِرَ قَصِيدَ الشِّعْرِ وَالْأَوْزَانَ (1)  
أَرِيْسُ مَهْدٌ لِلْبُطُولَةِ كُلِّهَا  
تَتَلُو النَّشِيدَ بِأَعْدَبِ الْأَلْحَانَ (2)  
مَرَوَانَةُ التَّارِيخِ يَشْهَدُ أَنَّهَا  
أَرْضٌ حَوَتْ أَعْلَامَ كُلِّ زَمَانٍ (3)

كذلك نجد في علاقة الجزء بالكل لفظتي العرب و المازيغ اللتين تجتمعين تحت لفظة الأوراس ذلك في قول الشاعر :

العَرَبُ وَالْمَازِيغُ فِي أَوْرَاسِنَا  
رَضَعْنَا حَلِيبَ الحُبِّ وَالْإِيْمَانَ  
العَرَبُ وَالْمَازِيغُ مِنْ زَمَنٍ مَضَى  
أَخْوَانَ فِي أَوْرَاسِنَا أَخْوَانَ (4)

إن لفظة الأوراس هنا جمعت بين العرب و المازيغ الذين عاشوا إخوانا على مدى قرون من الزمن، فاحتضان الأوراس لهما جعلهما جزء لا يتجزأ منه . أيضا لفظة قبب التي تمثل جزء من لفظة الزوايا من خلال قول الشاعر :

كُلُّ الزَّوَايَا خَرَجَتْ أَبْطَالَنَا  
فَلْتَسْأَلُوا دَمَ كُلِّ حُرِّقَانٍ  
وَلْتَسْأَلُوا قِبَبَ ابْنِ عَبَّاسِ التِّي  
حَمَلَتْ لِيَوَاءَ الْعِلْمِ مِنْ أَرْمَانَ (5)

لفظة الزوايا هي لفظة كلية تطلق على المكان الذي تلقى فيه مختلف دروس الدين و الفقه و اللغة، فهو بذلك رمز للعلم و المعرفة و حفظ كتاب الله، ويكون بنائه بشكل هندسي معين يحتوي على عناصر متنوعة مثل: القبب التي تمثل جزء من الزوايا.

1 - الإلياذة: ص 12.  
2 - المصدر نفسه: ص 14.  
3 - المصدر نفسه: ص 20.  
4 - المصدر نفسه: ص 30.  
5 - المصدر نفسه: ص 26.

### ثالثاً: علاقة التضاد :

#### التضاد لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور أن: "ضدد اللئيث: الضدّ كل شيء ضاد شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، ضد الشيء: خلافه ويقال: لقي القوم أصدادهم، أي أقرانهم"<sup>(1)</sup>.

وجاء في فقه اللغة وأسرار العربية للسيوطي أن الند: المثل و الضد<sup>(2)</sup>.

#### التضاد اصطلاحاً :

يقول ابن فارس في كتابه الصحابي ضمن باب الأسماء كيف تقع على المسميات: "من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو: الجون للأسود، والجون للأبيض"<sup>(3)</sup>.

من خلال قول ابن فارس يتضح أن العرب قديماً يضعون الضديدين تحت اسم واحد فيكون التضاد بذلك هو كل "ما اتفق لفظه واختلف معناه"<sup>(4)</sup>.

#### أنواع التضاد :

#### التضاد الحاد :

لقد تحدث عن هذا النوع من التضاد الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة حيث يقول: "هذا النوع قريب من النقيض عند المناطقة ويتفق مع قولهم: إن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان"<sup>(5)</sup>. ومن أمثلة هذا النوع من التضاد لفظتي الرجال و النسوان اللتين وردتا في قول الشاعر :

1 - ابن منظور: لسان العرب مادة(ضدد)،م4، ص 2564.

2 - الثعالبي: فقه اللغة ، ص 419.

3 - ابن فارس: الصحابي،ص 97-98 .

4 - السيوطي: المزهر ، ص 388.

5 - أحمد مختار عمر : علم الدلالة ،ص 102.

خَبْرٌ عَنِ الرَّحِمِ الَّتِي قَدْ أُجِبَتْ خَيْرَ الرِّجَالِ وَأَفْضَلَ النِّسْوَانِ (1).

لفظة الرجال تعتبر نقيضا للفظة النسوان فقد استخدم الشاعر هاتين اللفظتين

لإعطاء جمالية للصورة من خلال وجود الشيء وضده في البيت الواحد.

كذلك نجد لفظتي الإنس والحيوان اللتين وردتا في قول الشاعر :

وَرُبُوعٌ تَعْرُغَارُ أَمَّنْ دَائِمٌ وَمَوَدَّةٌ لِلْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَ (2).

من خلال هذا البيت نجد أن لفظة الإنس ولفظة الحيوان قد جاءتا مجتمعتين هنا

لأن الشاعر ذكر أن منطقة تغرغار تتميز ربوعها بالأمان والمودة التي تعتبر

ميزة من مميزات الإنسان والحيوان .

### التضاد المتدرج ( التخالفي ) :

هو الذي تكون فيه بين اللفظين المتضادين درجات مختلفة ومن أمثلته نجد

لفظتي الطفولة والصبا التي وردت في قول الشاعر :

وَتَرَأَى لِي حُلْمَ الطُّفُولَةِ وَالصَّبَا وَتَرَأَى لِي مَا كَانَ فِي أَرْمَانِ (3).

لفظة الطفولة تدرجت حتى أصبحت تدل على الصبا فكليهما مرحلتين مر بهما

الشاعر في حياته كما يمر بهما كل إنسان في الوجود، حيث أنه عندما تذكر

ذكرياته تذكر أيام طفولته وصباه فتلك أيام لا تنسى في خيال الشاعر كذلك نج

د في هذا النوع لفظة المسا والضحي التي جاءتا في قول الشاعر :

وَضَجِيحٌ سُوْقِ الْعَصْرِ فِي وَقْتِ الْمَسَا وَتَهَامُسُ الْبُسْطَاءِ مِنْ خِلَانِي (4).

أَهْ لِوَادِ الْمَاءِ فِي وَقْتِ الضُّحَى وَحَفِيفِ أَيْكَ الطَّيْرِ فِي الْأَغْصَانِ (5).

1 - الإلياذة: ص 12.

2 - المصدر نفسه: ص 16.

3 - المصدر نفسه: ص 12.

4 - المصدر نفسه: ص 13.

5 - المصدر نفسه: ص 21.

نلاحظ أن الشاعر مهتم بالزمن حيث أنه في هاتين البيتين كرر لفظة الوقت قبل لفظتي المساء والضحي، فالضحى هو تلك الفترة من الصباح الباكر عند سماع صوت الطائر وهو يتحرك في مسكنه على الأشجار ومع تدرج الوقت يأتي المساء الذي يكون عادة مقترنا بسوق العصر الذي يعتبره الشاعر مجالا لإفشاء الأسرار بين خلانه وأصحابه البسطاء .

### التضاد العكسي :

يقول الدكتور أحمد مختار عمر : " أن هذا النوع من التضاد يطلق عند المناطقة باسم التضاد العكسي، واللفظ لا يتصور وجوده إلا بوجود الآخر" (1).

ومن أمثله لفظة العرب ولفظة الأمازيغ التي وردت في قول الشاعر :

بَدِمَ تَمَازَجَ عَرْبُهُ بِمَزِيغِهِ حُبُّ الْجَزَائِرِ دَبَّ فِي الْوَجْدَانِ (2).

ونجد أيضا لفظة النار و لفظة اللهب فكلاهما لفظتين متضادتين حيث يقول الشاعر :

أوراسُ يَا مُعْطِي الْقَصَائِدِ نُورَهَا فَكَأَنَّكَ النَّارُ الَّتِي بُرْكَانِي (3).

لفظة النار هنا ساهمت في تأجج مشاعر الشاعر من خلال اعتباره أن الأوراس هي النار الذي يضيء له قصائده فقد شبهها بالنار المتدفقة من البركان هذا على

خلاف لفظة اللهب التي جاءت في قوله:

فَلتَسْأَلُوا... فَنُقَمِّبِرُ مِنْ وَحْيِهَا وَلَهْيِبُهُ هُوَ جُدُوهُ الْإِيمَانِ (4).

فهذه اللفظة دلت على معنى إيجابي في هذا البيت من حيث إن ثورة نوفمبر

ساهمت في تعميق أواصر الأخوة و تجذر الإيمان ونشره من خلال دعاة

1 - أحمد مختار عمر، ص 103.

2 - الإلياذة: ص 30.

3 - المصدر نفسه: ص 09.

4 - المصدر نفسه: ص 26.



الحمى ذلك بفضل الزوايا التي يعود لها الفضل في محاربة المستعمر الفرنسي.

### التضاد الإتجاهي :

و يتعلق بالمكان سواء أكان عاليا أم منخفضا ومن أمثلته لفظة الجبل ولفظة

السهول الواردة في قول الشاعر :

مَسْتَاوَةٌ جَبَلٌ تَرَقَّعَ قَائِلًا:      تَبًّا لِكُلِّ مُنَافِقٍ خَوَّانٍ (1).

وَسُهُولٌ وَاذِ الطَّاقَةِ السَّمَاءِ إِذْ      تُهْدِي إِلَيْكَ شَدَى وَرَوْضَ جَنَانٍ (2).

لفظة الجبل تدل على اتجاهه المرتفع العالي فهو رمز للتحدي والصمود في

وجه الخونة، أما لفظة السهول فقد جاءت دلالة على انخفاض الأرض، فالشاعر

يعتبرها مكان للطمانينة وهدوء البال والراحة، فهي تلك الأرض الممتدة

المستوية سطحها ذكرها الشاعر في هذا البيت ليؤكد على جمال المكان وبهائه

فهذا ينم عن قوة ارتباطه بالبيئة التي ينتمي إليها وشدة إعجابه بها .

### رابعا : علاقة التنافر :

**التنافر لغة :** جاء في لسان العرب لابن منظور أن : "النفر: التفرق، ويقال تنافر

القوم :أي ذهبوا " (3) فمن هذا المفهوم يتضح أن التنافر هو التفرق والتشتت

والتباعد.

**التنافر اصطلاحا :** يقول السيوطي: فالتنافر منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في

الثقل على اللسان وعسر النطق بها (4) ، فمن خلال قول السيوطي نلاحظ أن

التنافر كان في القديم يطلق على غريب اللفظ وصعوبة النطق به، أما حديثا

1 - المصدر السابق:ص11.

2 - المصدر نفسه: ص 16.

3 - ابن منظور: لسان العرب، مادة(نفر)،م6،ص 4498.

4 - السيوطي ، المزهر ،ص185.

فيعتبره الدكتور أحمد مختار عمر بأنه مرتبط باللفظي وتتحقق علاقته داخل الحقل الواحد (1).

فالتنافر إذن هو وجود كلمات من حقل دلالي واحد بشرط أن تكون الكلمة لا تضاد الأخرى ولا تشتمل على معناها وكل كلمة تنافر الأخرى .  
ومن أمثله ما نجده بين الألفاظ: الرحمان، الإيمان، الثقلان، الأركان، الإحسان، القرآني، فكلمتها تقع في حقل واحد وهو حقل الألفاظ الدينية لكن يوجد بينها علاقات التنافر، لأن كل لفظة تحمل دلالة غير التي تحملها الأخرى حيث يقول الشاعر :

شُرْفَاتُ غُوفِي تَنْحَنِي بِتَوَاضُعٍ      شُرْفَاتُ غُوفِي بِدَعَاةِ الرَّحْمَانِ (2).

هنا لفظة الرحمان صفة من صفات الله تعالى وظفها الشاعر لشكر الله تعالى وحمده على نعمه الكثيرة مثل شرفات غوفي التي أثر سحر جمالها في الشاعر حيث يقول :

فِسْدِيْسُ قَامَتْ فِي ثِيَابِ طَهَّرَتْ      بِيَضَاءِ مِثْلِ مَلَابِسِ الْإِيمَانِ (3).

لقد حملت لفظة الإيمان دلالة غير التي حملتها لفظة الرحمان، فالإيمان هو الاعتقاد الجازم بوجود الله سبحانه وتعالى وبكتبه ورسله ...،فبها جعل الشاعر منطقة فسديس تلبس ثياب الإيمان البيضاء.

نجد أيضا لفظة الإحسان التي وردت في :

وَإِذَا حَلَلْتَ بَعَيْنَ جَاسِرٍ إِثْمًا أَلِ      اللَّهُ الْعَظِيمِ حَبَاكَ بِالْإِحْسَانِ (4).

فهنا دلت على المعاملة الطيبة التي يمتاز بها سكان هذه المنطقة والشاعر يدعو

1 - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص82.

2 - الإلياذة: ص15.

3 - المصدر نفسه: ص18.

4 - المصدر نفسه: ص21.

في هذا البيت إلى أن كل من يحل عليها ضيفا يتعلم صفة الإحسان والعطف .  
وكذا لفظة القرآني، فالقرآن كتاب الله سبحانه وتعالى وقد جاءت هذه اللفظة في  
قول الشاعر :

مَعَّاشٌ هَذَا الطَّيِّبُ الْمُتَنَسِّكُ الـ      مُتَوَرِّعٌ الْمُتَوَاضِعُ الْفُرَّانِيُّ (1).

ساهمت اللفظة هنا في الرفع من مكانة شخصية معاش المعروف بحفظه لكتاب  
الله تعالى، فالشاعر ذكر خصاله الحميدة وأخلاقه الفاضلة من الطيبة والتنسك  
والتورع والتواضع لله سبحانه وتعالى.

ومن علاقات التنافر كذلك ما نجده في أفاظ: زرقة بيضاء الخضراء؛ فهي  
تتشارك في حقل دلالي واحد وهو حقل اللون، لكنها تختلف من حيث العلاقة؛  
فاللون الأبيض يدل على الصفاء والنقاء، أما اللون الأخضر يدل على النماء  
والزيادة، أما اللون الأزرق فهو مرتبط عادة بالجمال خاصة إذا كان متعلقا  
بلون العيون في عين العصافر التي حركت مشاعر وأحاسيس الشاعر ذلك في  
قوله:

عَيْنُ الْعَصَافِرِ زُرْقَةٌ وَنَصَاعَةٌ      يَسْتَلُّ حُسْنَ بَرِيقِهَا أَجْفَانِي  
فِسْدِيسٌ قَامَتْ فِي ثِيَابِ طَهْرَتِ      بَيْضَاءَ مِثْلَ مَلَابِسِ الْإِيمَانِ (2).  
وَنَقَاوُسُ الْخَضْرَاءِ هِيَ أَرْضُ الصَّفَا      هِيَ دَقَّةُ الْحَبِّ الَّذِي أَعْيَانِي (3).

أنواع التنافر :

التنافر الجزئي :

وهو أن تكون إحدى الكلمتين جزءا من كلمة أخرى ومن أمثلته: كلمة الأوراس

1 - المصدر السابق: ص 27.

2 - المصدر نفسه: ص 18.

3 - المصدر نفسه : ص 24.

التي تمثل جزءا من الوطن الجزائر حيث يقول الشاعر :

أوراسُ حَسْبِي مَنْ لِقَاكَ ثَوَانِي      عَلَّ اللِّقَاءَ يُعِيدُ لِي أُوزَانِي (1).

جَبَلُ الأَلَى قَدْ خَضَّبُوا بِدِمَائِهِمْ      أَرْضُ الْجَزَائِرِ وَالثَّرَى العَطْشَانُ (2).

فالأوراس جزء لا يتجزأ من الجزائر الحبيبة فالشاعر متعلق بهما أشد التعلق خاصة وأنه جعل محور إليادته الأوراس .

كذلك الحال بالنسبة للفظه الأوزان التي تعتبر جزءا من لفظه الشعر ذلك في قول الشاعر :

خَبَّرَ فُوَادَكَ عَنْ هَوَايَ لِبَاتِنَهُ      خَبِرَ قَصِيدَ الشِّعْرِ وَ الأَوْزَانَ (3).

فالأوزان هي تلك التفعيلات الخاصة بالبحور الشعرية والتي تحدد الأصوات الساكنة والمتحركة، أما الشعر فهو كل كلام موزون مقفى .

#### التنافر الدائري :

و يكون بين الكلمات التي تدل على فترات متوالية ومتعاقبة بشكل دائري وكل واحدة يمكن أن تكون البداية أو النهاية للشيء، ومن أمثلة هذا النوع من التنافر لفظه نوفمبر حيث يقول الشاعر :

كَمْ قَدَمَتْ لِئُقَمِّبِرَ أَبْنَانَهَا      البَادِلِينَ دَمَا بِكُلِّ أَوَانَ (4).

فنوفمبر هو الشهر الحادي عشر من السنة الميلادية، فقد ذكره الشاعر في إليادته لأنه شهر اندلاع ثورة التحرير المجيدة و اقترن اسمه بها، فمع تعاقب الأجيال ظل ولازال رمزا للثورة.

**التنافر الرتبي :** ويتضمن رتب الشيء كمراحل العمر مثلا التي ذكرها الشاعر

1 - المصدر السابق: ص8.

2 - المصدر نفسه: ص9.

3 - المصدر نفسه: ص 12.

4 - المصدر نفسه:ص14.

في الإلياذة ذلك في قوله:

وَتَرَأَى لِي حُلْمَ الطُّفُولَةِ وَالصَّبَا      وَتَرَأَى لِي مَا كَانَ فِي أَرْمَانَ (1).

لفظة الطفولة هنا جاءت في المرتبة الأولى قبل لفظة الصبا لأن الطفولة مرحلة الصغر والتي يمر بها الشاعر بأحلى أيام حياته الأولى، أما لفظة الصبا فهي تدل على المرحلة التي تأتي بعد الطفولة مباشرة فنجد أن الشاعر قد ربط كلتا اللفظتين بالبراءة وهي ميزة للطفل والصبي حيث يقول:

تِلْكَ الطُّفُولَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالصَّبَا      مِنْ فَيْضِهَا إِزْدَانَ سِحْرُ بَيَانَ (2).

ونجد كذلك لفظتي رائد وقائد في قول الشاعر:

وَكَذَلِكَ سِيِّ الْحَوَاسِ رَائِدٌ ثَوْرِي      فَجِهَادُهُ يُرْوَى بِكُلِّ مَكَانٍ

وَالْحَاجُّ لْخَضْرُ خَالِدٌ بِنَائِهِ      أَكْرَمُ بِهِ مِنْ قَائِدٍ أَوْ بَانَ (3).

فكلاهما تمثلان رتبة عسكرية استخدمهما الشاعر ليبين روعة بناء الحاج لخضر وحكمته في القيادة، أما سي الحواس فهو معروف بجهاده المتواني في سبيل الوطن وكلا الشخصيتين بطل من أبطال ثورة التحرير وظل اسميهما مخلدا في ذاكرة التاريخ.

### التناثر الانتسابي:

وهو انضواء مجموع من الكلمات تحت معنى عام يجمعها مثل ألفاظ: دردور، بوزيد، أحمد السرحاني، روابح، الأمير الصالحي، يحيايوي، مسعودان، المزوزي، السلطاني، معاش، نواوره، علي النمر، الحاج لخضر، ورتال، عباس، لغرور، سي الحواس، بولعيد. فكلها تنضوي تحت اسم الشخصيات

1 - المصدر السابق: ص 12.

2 - المصدر نفسه: ص 13.

3 - المصدر نفسه: ص 28.

التاريخية، وقد ورد ذكرها على التوالي في الآيات الآتية:

وَلتَسْأَلُوا دَرثُورَ أَوْ بُوَزِيدَ أَوْ	هَلَّا سَأَلْتُمْ أَحْمَدَ السَّرْحَانِي (1).
وَلتَسْأَلُوا رَوَابِحَ أَصَالَةَ فَهَّنَا	وَكَذَا الْأَمِيرُ الصَّالِحِي الْمُتَقَانِي
وَكَذَاكَ يَحْيَاوِي مُجَاهِدُ رَفْعَهُ	بَدَلِ الْجُهُودِ لِئَصْرَةَ الرَّحْمَانِ
وَكَذَاكَ مَسْعُودَانَ عِلْمَ أُمَّةٍ	وَكَذَا الْمَرْزُوزِي بَعْدُ وَالسُّلْطَانِي
مَعَّاشُ هَذَا الطَّيِّبُ الْمُتَنَسِّكُ الـ	مُتَوَرِّعُ الْمُتَوَاضِعِ الْقُرْآنِي (2).
فَقَرِينُ قَدْ عَشِقَ الْجَزَائِرَ حُرَّةً	عَشِقَ الْحَيَاةَ بَعِزَّةً وَتَفَانِ
وَنَوَاوِرَةَ قَادَ الْجِهَادَ مُنَاضِلًا	وَعَلِي النَّمْرَ لَمْ يَرْضَى بِالْحِرْمَانِ
وَالْحَاجُّ لَخَضِرٍ خَالِدٌ بَيْنَانِهِ	أَكْرَمَ بِهِ مِنْ قَائِدٍ أَوْ بَانَ
وَرَتَالُ يَرْفُلُ فِي النَّجِيعِ وَإِنَّهُ	مُنَبِّئُ كُنْبَلِ الرَّهْبَانِ (3).
عَبَّاسُ وَالْأُورَاسُ يُشْهَدُ أَنَّهُ	لِعُرُورِ لَبِّي دَاعِي الْأَوْطَانِ
وَكَذَاكَ سِي الْحَوَّاسُ رَائِدُ ثَوْرَتِي	فَجِهَادُهُ يُرَوَى بِكُلِّ مَكَانِ
بُولَعِيدُ وَهُوَ الْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى	لِقِيَادَةِ الْأُورَاسِ وَالْأَرْكَانِ (4).

فكل هذه الشخصيات تتميز بمميزات خاصة بكل فرد منها وتبقى رموزا تاريخية ساهمت في بناء الأوراس فالشاعر قام باستحضارها ذلك للتعريف بها وبأعلام منطقة الأوراس.

#### خامسا : المشترك اللفظي (تعدد المعنى) :

المشترك اللفظي لغة :ورد في لسان العرب لابن منظور أن : " اشترك الأمر:التبس، وطريق مشترك:

1 - المصدر السابق: ص 27.

2 - المصدر نفسه:ص27.

3 - المصدر نفسه:ص28.

4 - المصدر نفسه: ص 29.

يستوي فيه الناس، واسم مشترك: تشترك فيه معان كثيرة" (1).

**المشترك اللفظي اصطلاحاً:** قال ابن فارس في كتابه الصحابي في فقه اللغة:

"باب الأسماء كيف تقع على المسميات؟ يسمى الشئان المختلفان بالاسمين

المختلفين، وذلك أكثر الكلام، كرجل

وفرس، وتسمى الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد؛ نحو: عين الماء، وعين المال،

وعين السحاب، ويسمى الشئ الواحد بالأسماء المختلفة؛ نحو: السيف والمهند

والحسام" (2).

وجاء في المزهري للسيوطي أن: "المشترك هو اللفظ الواحد الدال على معنيين

مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة" (3).

ويضيف لذلك الدكتور أحمد مختار عمر بقوله: "هو أن يدل اللفظ الواحد على

أكثر من معني" (4).

فمن خلال كل هذه التعريفات نجمل القول بأن المشترك اللفظي هو الذي يطلق

على مسميات مختلفة على حد تعبير الدكتور محمود عكاشة (5).

ومن أمثلة المشترك اللفظي في الإلياذة نجد لفظة نوفمبر قد جاءت بمعان مختلفة

منها دلالة الثورة وذلك في قول الشاعر:

كَمْ قَدَمَتْ لِنُفْمَبَرِ أَبْنَائِهَا      البَادِلِينَ دَمًا بِكُلِّ أَوَانٍ (6).

1 - ابن منظور: لسان العرب، (شرك)، م4، ص 2250.

2 - ابن فارس: الصحابي، ص 96.

3 - السيوطي: المزهري، ص 369.

4 - أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 145.

5 - ينظر: محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2002، ص 54.

6 - الإلياذة: ص 14.

وجاءت كذلك هذه اللفظة بدلالة النور في قول الشاعر :

فَلَنَسْأَلُوا... فَنَقْمَبِرُ مِنْ وَحْيِهَا وَلَهْيُهُ هُوَ جُذُوءُ الْإِيمَانِ (1).

إن لفظة نوفمبر كانت تستعمل في معنى خاص، لكن مع اقترانها بثورة التحرير المجيدة شاع استخدامها في مجال خاص، فمعناها اتضح من خلال السياق الذي له دور كبير في تحديد دلالة الكلمة، ونجد أيضا من المشترك اللفظي لفظة القمر التي جاءت بدلالات متنوعة كالجمال والضياء والسحر والبروز ذلك في قول الشاعر :

حِيدُوسَةٌ، مَرَوَانَةٌ.. فَلَتَشْهَدُوا قَمْرَانَ فِي أُرَاسِنَا قَمْرَانَ (2).

ومن أمثلة المشترك اللفظي لفظة عين التي وردت في قول الشاعر :

فِي 'عَيْنِ يَأْقُوتِ' الْقَصَائِدُ تَنْحِي عَيْنَاكَ يَا يَأْقُوتُ قَدْ سَبَبَانِي (3).

فقد وردت في الشطر الأول من البيت دلالة على المكان فعين ياقوت منطقة معروفة بسحر مناظرها فلفظة عين اكتسبت هذه الدلالة من خلال السياق، أما في الشطر الثاني من البيت فقد دلت على عضو الإبصار 'العين'. من خلال الأمثلة السابقة نقول أن المشترك قد ساهم في "التعبير عن أفكار متعددة كذلك التلاعب بالألفاظ والاستفادة من الغموض" (4). فقد جعل اللفظة الواحدة تدل على معان متعددة حسب السياق الذي ترد فيه.

فمن خلال وجود الحقول الدلالية وتنوعها داخل الإلياذة، وبتشكل العلاقات الدلالية بين الألفاظ نقول بأن الشاعر قد أجاد في اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عن آرائه وأفكاره التي تنم عن حب الوطن والإخلاص له.

1 - المصدر السابق:ص 26.

2 - المصدر نفسه: ص 20.

3 - المصدر نفسه: ص 19.

4 - حسام البهنساوي: علم الدلالة و النظريات الدلالية الحديثة، ص 189.



### أولاً: الدلالة المعجمية:

هي الدلالة الموجودة في المعجم كما يعرفها الدكتور أحمد مختار عمر وهي عامل رئيسي للاتصال اللغوي ودلالة جامعة بين المتكلمين باللغة وتعتبر مثل حقيقي لوظيفة اللغة (1). ويعرفها كذلك الدكتور خليفة بوجادي بقوله: "الدلالة المعجمية هي دلالة الكلمة داخل المعجم قبل إستعمالها" (2).

أما الدكتور طالب محمد إسماعيل فيعرفها بقوله: "الدلالة المركزية هي المعنى المشترك عند جميع الأفراد والذين ينتمون إلى البيئة اللغوية ويتساوون في إدراك المعنى" (3).

من هذه الآراء يلاحظ أن الدلالة المعجمية هي ذلك المعنى الأول للكلمة الموجودة في المعجم فهو بذلك معنى ثابت وقابل للتغير ومن أمثلة هذا النوع من الدلالة لفظة الماء التي وردت في قول الشاعر :

وَيَعَانِمِينَ تَقَجَّرَتْ أَنْهَارُهَا      وَبِمَائِهَا طَهَّرَتْ مِنَ الْأَدْرَانِ (4).

جاءت هنا اللفظة بمعناها المعجمي وهو ذلك السائل الطبيعي الذي لا لون ولا رائحة له، فالماء وسيلة لتحقيق غاية معينة، ولقد حملت هذه اللفظة دلالات إضافية أخرى ويقصد بالدلالة الإضافية المعنى الثانوي: "وهو ما تحمله الكلمة من دلالات وإشارات غير معناها الأساسي" (5).

وجاءت كذلك لفظة الماء بدلالة المنبع وذلك في قول الشاعر:

وَتَرَأْفِصُ الْأَنْهَارِ تُعْلِنُ أَنَّهَا      مَاءٌ أَتَى مِنْ نَبْعِهَا الْمُرْدَانَ (6).

1 - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص36.

2 - خليفة بوجادي: محاضرات في علم الدلالة، ص 97.

3 - طالب محمد إسماعيل: مقدمة لدراسة علم الدلالة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011، ص46

4 - الإلياذة: ص15.

5 - محمد سعد محمد: علم الدلالة، ص22.

6 - الإلياذة: ص21.

فالمياه هي "مورد الخصب والنماء وواهبه للبركة والخير" (1). فهي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى.

ونجد أيضا وجود دلالة إضافية أخرى للفظ الماء وهي دلالة الأصالة وذلك في قول الشاعر:

إِنْ تَسْأَلُوا مَا رِيعٌ يَهْتَفُ قَائِلًا: مَاءُ الْعُرُوبَةِ خَيْرٌ مَا أُرْوَانِي (2).

حيث إن لفظة الماء هنا جاءت بهذه الدلالة لتبين تمسك الشاعر ببيئته وأثر انتمائه إليها؛ فالأصالة تمثل محورا للهوية والعرق.

وأفينا كذلك في هذا النوع وجود لفظة البناء بمعناها الأساسي وهو الكيفية التي يقوم بها مبنى معين ذلك في قول الشاعر:

وَالدَّهْرُ أَفْرَدَهَا بِكُلِّ خِصَالِهِ نِعْمَ الْبِنَاءُ حِدُوسَةَ وَالْبَانِي (3).

فقد جاءت بصيغة المدح في هذا البيت لأن الشاعر معجب ببناء حدوسة لذا قام بمدحه، ومدح من قام ببنائه، لكن هذه اللفظة حملت دلالات إضافية أخرى منها دلالة العلو والسمو ذلك في قول الشاعر:

أَوْلَادُ سَلَامٍ بِنَاءُ شَامِحٍ أَوْلَادُ سَلَامٍ هُمُو إِخْوَانِي (4).

لفظة البناء ساهمت هنا في إعطاء المكان منزلة رفيعة من خلال أن بناء أولاد سلام بناء عكس شخصية الشاعر الذي جعل من أولاد سلام إخوانه.

وجاءت أيضا بدلالة الإتقان في قول الشاعر:

وَالْحَاجُّ لَخَضْرُ خَالِدٍ بِنَائِهِ أَكْرَمُ بِهِ مِنْ قَائِدٍ أَوْ بَانٍ (5).

1 - ضرغام محمود الدرة: التطور الدلالي في لغة الشعر، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 138.

2 - الإلياذة: ص 30.

3 - المصدر نفسه: ص 20.

4 - المصدر نفسه: ص 22.

5 - المصدر نفسه: ص 28.

فشخصية الحاج لخضر كانت شخصية فذة تتقن عملها خاصة البناء، فقد كان قائداً خلال الثورة، فقد ذكره الشاعر لما له مكانة في قلبه وتأثره به.

من خلال هذه الأمثلة يمكن القول أن الدلالة المعجمية لها دور مهم في تحديد معاني اللفظة الواحدة أو كما يعرف بالمعاني الإضافية، فقد ساعدت في وضوح المعنى.

وفهمه، "فالكلمة في المعجم إنما وضعت من أجل استعمالها إلى جانب حفظها"<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: الدلالة المجازية:

هي التي تركز على المجاز، "ويعد المجاز من أهم وسائل التطور الدلالي لمفردات اللغة، فهو ينقل الكلمة من دلالة لأخرى، وهو وسيلة النمو اللغوي والتوالد الدلالي؛ فالمجاز خروج عن الأصل"<sup>(2)</sup>. والمجاز إذاً أكثر استخدامه أصبح حقيقة وتنقسم هذه الدلالة بدورها إلى: دلالة نفسية ودلالة إيحائية و دلالة إشارية .

#### أ - الدلالة النفسية :

هي "دلالة فردية ذاتية وهي وقع الكلمة في أثر الشاعر"<sup>(3)</sup>. ومن أمثلة هذا النوع لفظة وجداني التي جاءت في قول الشاعر :

عَلَّ اللَّقَاءَ يَكُونُ فِي مَنظُومَةٍ شِعْرِيَّةٍ، فَتَمُورَ فِي وَجْدَانِي<sup>(4)</sup>.

فالوجدان هي إثارة المشاعر والأحاسيس؛ فالشاعر هنا منفعل لدرجة جعلته يستخدم هذه اللفظة لأنه يحلم بلقاء الأوراس ويكون ذلك في جو شاعري لتؤثر في مشاعره فهذا ينم عن العاطفة القوية للشاعر.

1 - عبد القادر عبد الجليل: التنوعات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 1997، ص209.  
2 - هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط2، 2011، ص182.  
3 - المرجع نفسه: ص 182.  
4 - الإلياذة: ص 8.

كذلك لفظة الطفولة الواردة في قول الشاعر :

تِلْكَ الطُّفُولَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالصَّبَا

مِنْ فَيْضِهَا إِزْدَانٌ سِحْرٌ بَيَانٌ

تِلْكَ الطُّفُولَةُ فِي شَوَارِعِكَ الَّتِي

ضَمَّتْ حِجَابِي وَكَابَدَتْ أَحْزَانِي (1).

هذه اللفظة حركت مشاعر وأحاسيس الشاعر حين تذكر أيام اللعب واللهو مع

أقرانه تلك اللحظات التي عاش فيها أيام العمر الأولى من حياته، فهي بمثابة

الجسر الذي يحمله إلى الماضي كلما ازداد شوقه وحنينه، فقد جعل معنى الطفولة

معنى مقيد وخاص (2).

ب- الدلالة الإيحائية :

يطلق عليها أيضا الدلالة الموضوعية، و"هي قدرة اللفظ على الإيحاء والإشارة

كالرمز" (3).

و"الإيحاء هو الإشارة والكلام الخفي، وأصل دلالة الإيحاء هو السرعة والخفاء،

فالدلالة الإيحائية هي : مجموعة المعاني التي يمكن أن تتولد من اللفظة الواحدة

داخل السياق فيكون أحدهما المعنى المركزي أو المعنى الرئيسي للفظة وتكون

المعاني الأخرى كالظلال له" (4). ومن أمثلة هذا النوع من الدلالة لفظة حفيف التي

تعني " صوت حركة الأغصان وجناح الطائر وحركة الحية" (5).

فالشاعر إختار صوت جناحي الطير وذلك في قوله:

أَهْ لَوَادِ الْمَاءِ فِي وَقْتِ الضَّحَى

وَحَفِيفِ أَيْكِ الطَّيْرِ فِي الْأَغْصَانِ (6).

1 - المصدر السابق: ص 13.

2 - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 39.

3 - المرجع نفسه: ص 39.

4 - جنان منصور كاظم الجبوري: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني (دراسة بلاغية) أطروحة دكتوراه، كلية

التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2005، ص 123.

5 - الثعالبي: فقه اللغة، ص 247.

6 - الإلياذة: ص 21.

كلمة حفيف توحى بالحركة التي تصدرها أجنحة الطائر الذي يتنقل بين أغصان الأشجار فهي صوت من أصوات الطبيعة، فالحركة الدائمة للطائر تنم عن قوة إعجاب الشاعر وشدة تمسكه بمنطقة واد الماء خاصة في وقت الضحى، فقد برزت دلالة الكلمة من خلال سياقها الذي وردت فيه، "فبمجرد سماعها يقع في نفس السامع إحياء بدلالاتها"<sup>(1)</sup>. فتكون بذلك قد دلت على المعنى بذاته .

كما أن لإختيار الأصوات دورا مهما في تحديد هذه الدلالة، فقد اختار الشاعر حرف النون لما له من إحياء ودلالة قويين، ذلك لهدف التعبير عن أحاسيسه الدفينة ، هذا ما نتج عنه دلالة صوتية ساهمت في إبراز معاني الكلمات "فالدلالة الصوتية هي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات، فتكون بذلك إختيار صوت أو مجموعة من الأصوات على أخرى في الكلام المنطوق به"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة حرف النون ألفاظ كثيرة منها: عنوان، لساني، الرمان، الأركان والتي جاءت في قول الشاعر:

أَكْرَمٌ وَأَكْرَمٌ تُرْبَ كُلِّ جِبَالِنَا	فَكَفَى بِهَا الْأُورَاسُ مِنْ عُنْوَانٍ <sup>(3)</sup>
يَهْتَزُّ فِي الشَّعْرِ بَلٌّ وَقَصَائِدِي	تَهْتَزُّ كُلُّ جَوَانِحِي وَلِسَانِي <sup>(4)</sup>
وَعَسِيرَةٌ مَزَجَتْ بِرَمْلِ صَخْرَهَا	مَزَجَتْ نَخِيلَ التَّمْرِ بِالرُّمَانِ <sup>(5)</sup>
أَوْلَادُ عَوْفٍ فِي الْفُؤَادِ عَزِيزَةٌ	كَجِبَالِهَا الْمَوْطُودَةِ الْأَرْكَانِ <sup>(6)</sup>

فحرف النون أضفى لمسة موسيقية من خلال تكراره على مستوى أبيات الإلياذة هذا ما ساعد في إبراز الدلالة الإيحائية التي ساهمت في تعميق المعنى داخل

1 - محمد سعد محمد: علم الدلالة، ص 24.

2 - إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 5، 1984، ص 46.

3 - الإلياذة: ص 11.

4 - المصدر نفسه: ص 13.

5 - المصدر نفسه: ص 14.

6 - المصدر نفسه: ص 24.

النفس، خاصة لدى الشاعر الذي تأثر بمناطق الأوراس الجميلة.

### ج- الدلالة الإشارية :

"هي استعمال الإشارة لإيضاح المعنى كاستخدام الصور"<sup>(1)</sup>، مثل المجاز و

الاستعارة و الكناية و من أمثلة الكناية قول الشاعر:

جَبَلُ الْأَلَى قَدْ خَضِبُوا بِدِمَائِهِمْ      أَرْضَ الْجَزَائِرِ وَالثَّرَى الْعَطْشَانَ<sup>(2)</sup>

جملة خضبوا بدمائهم كناية عن الجهاد والتضحية، فهي بذلك إشارة للتضحيات

والبطولات التي قدمها الأوائل في سبيل تحرير الوطن، فتلك دلالة للفخر

و الإعتزاز و إعتراف بالجميل من طرف الشاعر.

كذلك من أمثلة التشبيه نجد جملة الأرض الخصب ذلك في قول الشاعر:

بُوزِينَةُ الْأَرْضِ الْخَصِيبُ بِأَهْلِهَا      وَلِأَهْلِهَا لِي مِدْحَةٌ وَتَهَانٌ<sup>(3)</sup>

حيث شبه الشاعر منطقة بوزينة بالأرض الخصب لأنها معروفة بكثرة أهلها وهنا

إشارة لكثرة عدد سكان هاته المنطقة.

ونجد أيضا لفظة الدموع التي حملت دلالة الشوق الذي يحمله الشاعر لوطنه

فجاءت إشارة عن شدة لوعته وحنينه لوطنه، فالدموع هي ماء العيون أثناء الحزن

أو السرور لذلك إعتبرها الشاعر وسيلة لنسيان الفراق والبعد عن الوطن حيث

قال:

خَيْرُ دُمُوعِ الْعَاشِقِينَ وَمَا حَوَتْ      مِنْ لَوْعَةٍ وَلَطَافَةٍ وَحَنَانٍ<sup>(4)</sup>

لفظة الدموع أشارت هنا لتعبير الشاعر و مختلف العشاق كحاله لمنطقة الأوراس

التي يحمل لها الكثير من الحب و الحنان.

1 - هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي، ص 185.

2 - الإلياذة: ص 09.

3 - المصدر نفسه: ص 16.

4 - المصدر نفسه: ص 12.

ثالثاً: الدلالة الهامشية :

يعرفها الدكتور إبراهيم أنيس بقوله: " هي تلك الظلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم، وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم"(1)

ومن أمثلة هذا النوع نجد لفظة الأرض والتي حملت دلالات هامشية متنوعة منها: دلالة الإنتماء ذلك في قول الشاعر :

قَهَرُوا العِدَى قَدْ خَضَبُوا بِدِمَائِهِمْ  
أَرْضَ الجَزَائِرِ وَالثَّرَى العَطْشَانَ(2)

هنا الشاعر فخور بأولئك الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل حرية الجزائر حيث برزت قوة انتمائه لأرض الجزائر، ونجد هذه اللفظة بدلالة هامشية أخرى هي دلالة العشق ذلك في قول الشاعر:

أَرْضُ الهَوَى وَالعَاشِقِينَ قَصَائِدِي  
أَرْضُ الإِحْسَانِ(3)

هنا يظهر إعجاب الشاعر بمنطقة راس العيون فيعتبرها أرض الهوى والعشق والحب لأنها منطقة ساحرة بمناظرها الطبيعية الخلابة وبصفات أهلها الكرماء حين يقول :

رَأْسُ العُيُونِ جَمَالُهَا لِأَمْنَتِهِ  
وَلَهَا بِقَلْبِي مِدْحَةٌ وَتَهَانٌ(4)

فلفظة أرض جاءت بين البيتين السابقين من خلال ذكر الشاعر لمميزات منطقة رأس العيون .

كذلك لفظة الأوراس التي تنوع وجودها في الإلياذة فتنوعت بذلك دلالاتها الهامشية فقد جاءت بدلالة الجمع في :

1 - إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، ص106.

2 - الإلياذة: ص 22 .

3 - المصدر نفسه: ص 25.

4 - المصدر نفسه: ص 25.

خَبَّرَ تُرَابَ الْأَرْضِ فِي أَوْرَاسِنَا      خَبَّرَ نَبَاتَ الْأَرْضِ وَالْحَيَوَانَ (1)

لفظة الأوراس هنا جاءت بضمير الجمع على لسان الشاعر حيث يأمر الأوراس بان يخبر كل عناصر الطبيعة من النبات والأرض والحيوان عن مدى اشتياقه الكبير وحنينه للقيه موطنه، فقد تحددت دلالة لفظة الأوراس من خلال السياق وكما يقول الدكتور حماسة عبد اللطيف: "المفرد لا تتحدد دلالاته إلا في السياق اللغوي من خلال علاقاته النحوية بعناصر جملته ومن خلال سياقه النصي" (2).

نجد كذلك لفظة الجبل التي حملت دلالة الخوف وهذا في قول الشاعر:

فَلْتَسْأَلُوا جَبَلَ الشَّلْعَلِ إِنَّهُ      أَعْيَا الْعُزَاةَ وَرَدَّهُمْ بِهِوَانَ (3)

حيث أن المستعمر ظل خائفا و مرتعبا من الجبال خاصة جبل الشلعل المتميز بالشموخ والعلو.

من خلال كل هاته الأمثلة نقول أن الدلالة الهامشية دلالة ناتجة عن تأثر الشاعر بالمكان من خلال مختلف انفعالاته وأحاسيسه التي ظهرت في أبيات الإلياذة من خلال إعطاء اللفظ الواحد معان أخرى مختلفة وفقا لحاجة الشاعر لذلك يقول الدكتور منقور عبد الجليل: "التغيير الذي يطرأ على بنية اللغة، لا يحدث إلا توفرت عوامل موضوعية وأخرى ذاتية تدفع العناصر اللغوية إلى تغيير دلالتها" (4)

1 - المصدر السابق : ص 12.

2 - محمد حماسة عبد اللطيف : النحو و الدلالة، دار غريب للطباعة و التوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 2006، ص 71.

3- الإلياذة : ص 10.

4 - منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، ص 70.



#### رابعاً: الدلالة السياقية:

يقول الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة: " المعنى لا ينكشف إلا من خلال وضع الوحدة اللغوية في سياقات مختلفة"<sup>(1)</sup>، فالسياق هو الذي يحدد دلالة الكلمة من خلال التركيب الذي ترد فيه على حد تعبير الدكتور هادي نهر<sup>(2)</sup>.  
"لأن الكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإنما السياق هو الذي يحدد لها دلالتها الحقيقية"<sup>(3)</sup>.

من خلال هذه الآراء نلاحظ أن السياق هو المقام الذي ترد فيه اللفظة فيحدد معناها بواسطة دخولها بعلاقات مع ألفاظ أخرى.  
ومن أمثلة الدلالة السياقية قول الشاعر:

وَإِذَا حَلَّتْ بِعَيْنِ جَاسِرٍ إِنَّمَا الـ  
الله العَظِيمُ حَبَاكَ بِالْإِحْسَانِ (4)

فكلمة عين هنا جاءت بدلالة اسم مكان حيث اكتسبت هذه الدلالة من خلال لفظه حلت التي جاءت في نفس السياق، فالكلمة دلت على هذه المنطقة لذا دعانا الشاعر لزيارتها فمعنى لفظه عين جاء من خلال استعمالها " لأن تحديد دلالة الكلمة يحتاج لتحديد جميع السياقات التي ترد فيها لأن للكلمة عدة استعمالات سياقية، وكل سياق يحدد أحد هذه المعاني"<sup>(5)</sup>.

والملاحظ من استخدام الشاعر لهذه الدلالة هو تحديد معنى الكلمة عن طريق الاهتمام بعلاقتها مع قبلها وبعدها من الكلمات، لذا فالسياق يعطي للكلمة دلالات جديدة حسب تنوع السياق.

1 - أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 68.

2 - ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي، ص 192.

3 - كلود جرمان و ريمون لوبلون: علم الدلالة، ص 8.

4 - الإلياذة: ص 21.

5 - ليندة زواوي: فقه اللغة للثعالبي (دراسة دلالية)، اطروحة ماجستير، كلية الاداب و اللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007-2008، ص 29.

ومن أمثلة الدلالة السياقية لفظة الزوايا التي بفضل استعمالها في السياق تنوعت دلالتها ومنها: العلم والمعرفة حيث وردت في قول الشاعر:

كُلُّ الزَوَايَا عَلَّمَتْ بِجِهَادِهَا      حُبَّ الْجَزَائِرِ دُونَمَا بُهْتَانَ  
كُلُّ الزَوَايَا خَرَجَتْ أَبْطَالَنَا      فَلَنَسْأَلُو دَمَا كُلُّ حُرِّقَانَ  
وَكَذَلِكَ زَاوِيَةُ ابْنِ رَزُوقِ التِّي      بِجِهَادِهَا جَلَّتْ عَنِ النَّفْصَانَ (1).

نلاحظ في هذه الأبيات أن الشاعر ذكر لفظة الزوايا بصفة عامة ثم قام بتخصيص اللفظة حيث ذكر زاوية ابن رزوق التي كانت تدعوا للجهاد، فالزاوية رمز ديني اكتسبت دلالتها من خلال تنويع الشاعر للسياق فتنوعت بذلك معانيها.

نجد أيضا لفظة عشق التي وردت في قول الشاعر:

فَقَرِينُ قَدْ عَشِقَ الْجَزَائِرَ حُرَّةً      عَشِقَ الْحَيَاةَ بَعِزَّةً وَتَفَانَ (2)

فالعشيق" هو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب" (3)، وجاءت هذه اللفظة لتدل على أن قرين بالنسبة للشاعر قد أحب الجزائر وهي مستقلة كما أحب العيش بكل روح مسؤولية، فاللفظة هنا قد تكررت مرتين في نفس البيت فلعل هذا هو التأكيد على مكانة الشخصية من خلال دلالة لفظة عشق.

فمن كل هذا نجمل القول بأن السياق من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم عند الدكتور هادي نهر (4)، فبفضله يتم معرفة المعاني المختلفة للكلمة الواحدة من خلال تنوع إستعمالاتها.

1 - الإلياذة: ص 26.

2 - المصدر نفسه: ص 28.

3 - الثعالبي: فقه اللغة، ص 211.

4 - ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي، ص 263.

## خاتمة

بعد هذه الملازمة القصيرة لإلياذة الأوراس والمعاناة المتتابة لدلالة الألفاظ

انتهى البحث إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- استخدام الشاعر للحقل الدلالي ساهم في الكشف عن العلاقات الموجودة في الحقل الواحد بين الألفاظ هذا ما أكسبها معاني مختلفة تفهم من القراءات المتتالية للقارئ.
- تنوع الحقول الدلالية هو تنوع لدلالات اللفظة الواحدة فهذا ما يسهل على القارئ فهم الإلياذة.
- جعل الشاعر للمكان دلالة خاصة ميزت أبيات الإلياذة وشكلت لوحة فنية معبرة.
- تركيز الشاعر على حرف النون كروي لما له من دلالة قوية لأنه حرف مجهور دال على الأسى والحنين فقد جسد معاناته بكل عفوية وتلقائية، فالنون عبر عن ذاتية الشاعر وألمه العميق، لقد اختاره الشاعر لأنه ينسجم مع الدلالة التي يريدونها فكان لجرس النون وصفته أثر في بلوغ المعنى.
- العلاقات الدلالية من ترادف وتضاد وغيرها ساهمت في بروز ظاهرة التقابل الدلالي من الألفاظ.
- الدلالات المتنوعة في الإلياذة جسدت مشاعر وأحاسيس الشاعر وأعطت اللفظة معاني متنوعة، فنلاحظ من خلال الأبيات أن بعض الألفاظ استخدمت بمعناها المعجمي (الأساسي).
- الدلالة الإضافية هي ظلال عامة أنارت للفظ غموضه وإبهامه.
- وجود دلالات إيحائية تعتمد على الرمز والإشارة فكانت بذلك معبرة عن عمق التجربة والإحساس.
- الدلالات الهامشية ساعدت في فهم معاني الألفاظ، فهي أوسع من الدلالات الأخرى فهي تعتمد على ثقافة المتلقي وتفسيره لمعنى اللفظ في ذهنه.

- لقد استطاع الشاعر ببراعته أن يلم بجميع مناطق الأوراس الجميلة، خاصة بلدياته ودوائره، فقد قام بالتركيز عليها فجعل محور موضوع إليادته هو الأوراس فتكون الإلياذة بذلك نموذجا لشعر الحماسة .
- إن المعنى الأساسي الذي جسده الشاعر في إليادته هو صراع النفس مع ذاتها من خلال الشوق والحنين للوطن الأم الجزائر ولمدينته باتنة المليء بذكرات الطفولة والحب الأزلي .
- الإلياذة تعبر عن أجواء مستمدة من حياة الشاعر، عالج فيها موضوعه بكل دقة واهتمام بالغ مقترن بوعي متفهم، قد حرص على ذكر أبطال الأوراس خاصة منهم شيوخ الزوايا الذين أفادوا بعلمهم وفقه دينهم الأجيال السابقة وظلت أعمالهم خالدة للأجيال اللاحقة .
- التحم في الإلياذة عنصران اثنان: العنصر الوطني بقوته وحماسته، والعنصر العاطفي: برقته وعودته .
- الإلياذة هي عنوان الشاعر الذي يستدل به في طريقه للتغني ببيئته حيث جمع مختلف تجاربه في البيت الأخير من الإلياذة .

# الفهرس

1.....مقدمة

## مدخل مصطلحات و مفاهيم

4.....أولاً: تقديم

4.....ثانياً: مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً

## الفصل الأول: الكلمة بين الحقول الدلالية والعلاقات الدلالية

10.....المبحث الأول: الكلمة والحقل الدلالي

10.....1 – مفهوم الحقل الدلالي

10.....2 – أهمية الحقل الدلالي

11.....3 – أنواع الحقول الدلالية الموجودة في الإلياذة

11.....● حقل ألفاظ الطبيعة

14.....● حقل ألفاظ الشوق والحنين

16.....● حقل ألفاظ الزمان والمكان

18.....● حقل ألفاظ المدح

19.....المبحث الثاني: الكلمة والعلاقات الدلالية

19.....● علاقة الترادف

21.....● علاقة الكل بالجزء

22.....● علاقة التضاد

26.....● علاقة التنافر

31.....● علاقة المشترك اللفظي

## الفصل الثاني: أنواع الدلالة وأثرها في نفسية الشاعر

- أولاً: الدلالة المعجمية ..... 34
- الدلالة الإضافية ..... 35
- ثانياً: الدلالة المجازية ..... 36
- الدلالة النفسية ..... 36
- الدلالة الإيحائية ..... 37
- الدلالة الإشارية ..... 39
- ثالثاً: الدلالة الهامشية ..... 40
- رابعاً: الدلالة السياقية ..... 42
- خاتمة ..... 44
- قائمة المصادر و المراجع ..... 47
- الفهرس ..... 51

# قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: قائمة المصادر :

- الثعالبي(أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت430هـ)):فقه اللغة وأسرار العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا ،بيروت ،ط2 ، 2002 .

- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن (ت878هـ)):المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت، جزء 1، (د.ت).

- طارق ثابت :إلياذة الأوراس ،طبع على نفقة لجنة الحفلات لبلدية باتنة ،الجزائر ،ط1 ، 2002-2003

إبن فارس (أبو الحسن بن زكرياء (ت395هـ)): الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشويهي،بدران للطباعة والنشر،بيروت، لبنان، (د.ت).

الفيروز آبادي (مجد الدين بن يعقوب بن إبراهيم الشيرازي(ت817هـ)):قاموس المحيط، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1990 م.

محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)، موسوعة الدراسات القرآنية، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ج8، (د.ت).

- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت 711هـ)): لسان العرب ،تحقيق :عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ،طبعة دار المعارف ،القاهرة ،مصر ،ج17 ،(د.ت) .

ثانياً: المراجع باللغة العربية :

أنيس إبراهيم: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1984م.

- إسماعيل طالب محمد: مقدمة لدراسة علم الدلالة ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2011 م .
- تبرمسين عبد الرحمن: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003م .
- حسام البهنساوي : علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق، جامعة الفيوم، القاهرة، مصر ، ط 1 ، 2009م .
- الدرة ضرغام محمود: التطور الدلالي في لغة الشعر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- سعد محمد محمد : علم الدلالة ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2002م .
- عبد الجليل عبد القادر :التنوعات اللغوية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1997م .
- عبد اللطيف محمد حماسة :النحو والدلالة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2006م .
- عيسى فوزي ورائيا فوزي عيسى: علم الدلالة (النظرية والتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008م
- عكاشة محمود : الدلالة اللفظية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2002م .
- عمر أحمد مختار : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 6 ، 2006م .
- أبو العينين عمر معطي : الفروق الدلالية بين النظرية و التطبيق ، منشأة المعارف ، مطبعة سعيد كامل ، الإسكندرية ، مصر ، 2003م .
- هادي نهر : علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2011م .



منقور عبد الجليل : علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، إتحاد الكتاب العرب ، دمشق، سوريا ، 2001م .

### الكتب المترجمة :

تودوروف: المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث، ترجمة : عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000 م.

كلود جرمان وريمون لويلون: علم الدلالة، ترجمة : نور الهدي لوشن، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006 م .

### المذكرات :

جنان منصور كاظم الجبوري : التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني الكريم (دراسة بلاغية)، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، قسم اللغة العربية ، 2005-2006 م .

ليندة زاوي : فقه اللغة للثعالبي (دراسة دلالية)، أطروحة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007-2008م.

نجية عبابو: التحليل الصوتي والدلالي للغة الخطاب في شعر المدح ابن سحنون الراشدي-نموذجا- أطروحة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2008-2009 م.

### المحاضرات والمنشورات:

حبيب موني : فلسفة المكان في الشعر (قراءة موضوعاتية جمالية)، منشورات إتحاد الكتاب العرب، 2011م.

خليفة بوجادي : محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، ط1، 2009 م .